

المناخ الاسري واضطراب الشخصية النرجسية

Family climate and narcissistic personality disorder

إعداد

د / جمانة محمد رمضان سيد

مدرس بقسم العمل مع الافراد والاسر

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

٢٠٢١م



المناخ الاسري واضطراب الشخصية النرجسية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢١/٣/٥ م تاريخ نشر البحث: ٢٠٢١/٤/٢٠ م

المستخلص:

تناولت الدراسة اضطراب الشخصية النرجسية وعلاقته بالمناخ الاسري غير السوي وتم صياغة مشكلة الدراسة الحالية في صياغتها التالية هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي واضطراب الشخصية النرجسية للأبناء؟ حيث هدفت الدراسة الي تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي علي اضطراب الشخصية النرجسية للأبناء، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والقيادة، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاكتفاء الذاتي، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والنقوق، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاستثارة، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاستحقاق، وتحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والميل الي الاستغلال، وتنتمي الدراسة لنمط الدراسات الوصية التي تصف وتقرر خصائص العلاقة بين اضطرابات الشخصية النرجسية والمناخ الاسري بالاعتماد علي منهج المسح الاجتماعي بالعينة قوامها ٢٨٣ مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، حيث تم تطبيق مقياسي اضطراب الشخصية النرجسية والمناخ الاسري، وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود دلالة إحصائية للعلاقة بين اضطراب الشخصية النرجسية والمناخ الاسري ككل، كما توصلت نتائج الدراسة الي وجود علاقة دالة إحصائية بين بعد القيادة كأحد ابعاد اضطراب الشخصية النرجسية وكذلك بعد الاكتفاء الذاتي والنقوق والاستثارة والغرور، وتم رفض فرضين وهما توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري واضطراب الشخصية النرجسية علي بعدي الاستحقاق والميل الي الاستحقاق، وتوصي الدراسة بأهمية توعية الوالدين بأساليب المعاملة الوالدية السوية وكيفية اتباعها في تنشئة أبنائهم، وأهمية توفير مناخ اسري سوي يعمل علي اشباع احتياجات الأبناء ويساعدهم علي تكوين شخصية سوية قادرة علي تحمل المسؤولية.

الكلمات المفتاحية: المناخ الأسري، اضطراب الشخصية، الشخصية النرجسية.

Family climate and narcissistic personality disorder

Abstract:

The study dealt with narcissistic personality disorder and its relationship to the abnormal family climate, and the problem of the current study was formulated in the following formulation: Is there a statistically significant positive relationship between the abnormal family climate and the children's narcissistic personality disorder? Where the study aimed to determine the degree of influence of the abnormal family climate on the narcissistic personality disorder of children, and to determine the degree of influence of the abnormal family climate and leadership, and to determine the degree of influence of the abnormal family climate and self-sufficiency, and to determine the degree of influence of the abnormal family climate and superiority, and to determine the degree of influence of the family climate Abnormal and excitability, and determining the degree of influence of the abnormal family climate and entitlement, and determining the degree of influence of the abnormal family climate and arrogance, and determining the degree of influence of the abnormal family climate and the tendency to exploitation. According to the social survey method, the sample consisted of 283 respondents from the fourth-year students at the Faculty of Social Work, HELWAN University, where the scales of narcissistic personality disorder and family climate were applied. A statistically significant relationship between the leadership dimension as one of the dimensions of narcissistic personality disorder, as well as the dimension of self-sufficiency, superiority, excitability and arrogance. Equality and how to follow it in the upbringing of their children, and the importance of providing a normal family climate that works to satisfy the needs of the children and helps them to form a healthy personality capable of shouldering responsibility.

Keywords: Family climate, narcissistic personality, disorder, personality disorder.

أولاً: مشكلة الدراسة:

الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع، و التي تلقن الطفل مبادئ الحياة الاجتماعية وتشكل بنية الشخصية الأنانية بشكل مباشر وغير مباشر، بشكل مباشر عن طريق التربية المقصودة القائمة على تعليم الأبناء السلوك الاجتماعي، تكوين القيم والاتجاهات، الدين، الأخلاق، كما تحدد الأسرة أساليب التوافق مع المواقف المختلفة، كذلك تعمل الأسرة على تنمية الانضباط الذاتي والانضباط الخارجي للأفراد عن طريق الثواب والعقاب، وتمكن الأبناء من ممارسة فرص التعبير عن الذات وتحمل المسؤولية، وتعليم الأبناء داخل الأسرة العمليات الاجتماعية المختلفة كالتعاون، التنافس، أما الشكل غير المباشر التي تؤثر الأسرة فيه على سلوك الأبناء فهو عن طريق المناخ الأسري الذي يسودها واللون التفاعل والسلوك الذي يحاول فيه الطفل الصغير محاكاته وتقليده (خليل، ٢٠٠٠، ١٤)

والمناخ الأسري هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توافر الأمان والتضحية والتعاون، ووضوح الأدوار، وتحديد المسؤوليات، وأشكال الضبط، ونظام الحياة، وذلك أسلوب إشباع الحاجات الإنسانية، وطبيعة العلاقات الأسرية، ونمط الحياة الخلقية والروحية والوجدانية التي تسود الأسرة كلها بما يسهم في تشكيل شخصية أسرية عامة.(درويش وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٥٤)، وكذلك هو ما تتسم به العلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين أفراد الأسرة وبعضهم البعض من اهتمام وتوجيه وتقديم للمساعدة، بالإضافة إلى الحرية في التعبير عن المشاعر والآراء وفي صنع واتخاذ القرارات والخلافات الموجودة داخل الأسرة. (قنديل، ٢٠٠٣: ١٣). كما يشير المناخ الأسري إلى التصور المشترك لدى الوالدين والأبناء حول كيفية عمل الأسرة أي، كيف يتم التواصل بينهم، والمشاعر التي يتم مشاركتها، والتماسك الذي يميز الأسرة عن غيرها، وتعني أهمية المناخ الأسري في أدبيات علم النفس في العلاقات المتبادلة بين المناخ الأسري الجيد والتكيف الشخصي الإيجابي في مراحل الحياة المختلفة. (Darling& Tilton, 2019) وتكمن أهمية المناخ الأسري وخطورته لأن المناخ النفسي في الأسرة هو الذي يحدد مدى نجاح الأسرة، لأنه يشكل نوعية واتجاه وسلوك أعضاء الأسرة، لذلك يعتبر الجو الاسري من أهم العوامل التي تؤثر على التكوين النفسي للأبناء سواء الصحي او المرضي ولأنه يؤثر تأثيراً بالغاً على سلامة الحياة النفسية والاجتماعية للأبناء وكلما كان الجو الاسري مشبعاً

بالمحبة والعطف والهدوء والاستقرار ويكون الفرد فيه مطمئناً على نفسه. (درويش وآخرون، ٢٠٢٠، ٢٥٤)

كما ان أهمية المناخ الأسري لا تقل أهمية عن الأسرة نفسها فكلاهما مكملان لبعضهما البعض، ويتمثل المناخ الأسري في طبيعة العلاقات الأسرية والحياة النفسية والاجتماعية والروحية الدينية التي تسود بين أفراد الأسرة وكذلك مدى إشباع الأسرة لحاجات أفرادها وطبيعة العمليات الاجتماعية وتفهم كل فرد لدوره ومسؤولياته ومساعدة الأبناء على التكيف السليم مع البيئة التي يعيشون فيها والتعرف على أنماط السلوك الطبيعي والسلوك المنحرف الذي يعرقل هذا التكيف. (بن خليل، ٢٠٠٢، ص ٤٨٤)

وتشير دراسة عبارة (٢٠١٨) إلى ان العلاقة بين المناخ الأسري غير السوي وظهور بعض المشكلات الاجتماعية، وفيما إذا كان هناك فروق بين الذكور والإناث في المناخ الأسري غير السوي والمشكلات الاجتماعية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة الحالية وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجات الطلبة في مقياس المناخ الأسري غير السوي ومقاييسه الفرعية ودرجاتهم في أداة المشكلات الاجتماعية ومقاييسه الفرعية. وجود فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس المناخ الأسري غير السوي وبعض مقاييسه الفرعية. كما تبين أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لأداة المشكلات الاجتماعية، بينما تبين وجود فروق في بعض المقاييس الفرعية من أداة المشكلات الاجتماعية، وللمناخ الأسري أهمية بالغة حيث يسهم في تكوين العلاقات الاجتماعية والشخصية وعمليات التنشئة الاجتماعية بسماتها المختلفة المميزة للأبناء، مثل تقوية العلاقات الاجتماعية، قضاء وقت ممتع وتقاسم الحب وتنمية الثقة بالنفس والتقدير الذاتي، وغرس القيم والعادات والتقاليد، بالإضافة الي قيام الاسرة تتضمن بالعديد من الأدوار مثل التعلق والرعاية والأبوة والدعم الاجتماعي والنفسي، والتي تحدد الواجبات والالتزامات تجاه أفراد الأسرة وبعضهم البعض. ويعتبر المناخ الأسري والتماسك الأسري مفاهيم مهمة لرفاهية أفراد الأسرة.

فالمناخ الأسري العديد من الوظائف التي تساعد علي تدعيم القيم والاتجاهات والسلوكيات للأبناء وكذلك يؤثر المناخ الاسري علي تشكيل شخصية الأبناء وتحقيق الصحة النفسية لهم فكلما كان الترابط والانسجام والحفاظ على كيان الأسرة وهويتها يسود داخل الأسرة، كلما سادت المحبة والتفاهم بين افرادها فلا شك ان الجو الاسري الممتلئ بالصراعات

والإهمال النفسي والعاطفي للأبناء له العديد من الآثار السلبية على الأبناء وشخصياتهم، حيث أن الأفراد الذين ينشئون داخل جو اسري غير مستقر يعانون مشكلات نفسية وسلوكية واجتماعية عديدة، حيث أكد علماء التحليل النفسي على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاتهم، والتي لها تأثير هام في نموهم النفسي والاجتماعي، وتكوين شخصياتهم وظيفياً وديناميات. فالأسرة السعيدة تعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي وتؤدي إلى سعادة الأبناء وصحتهم النفسية، أما الأسرة المضطربة تعد بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية فطبيعة ما يخبره الطفل من علاقات في محيط أسرته هي التي تحدد وإلى حد كبير ما إذا كان سينمو نمواً نفسياً سليماً أم لا. (خليل، ٢٠٠٦)

ودراسة الدويلة (٢٠١٩) هدفت الدراسة الي الوقوف علي طبيعة العلاقة بين ابعاد المناخ الاسري المضرب ومستوي تقدير الذات وتوصلت الدراسة الي وجود ارتباط عكسي دال بين مستوي تقدير الذات والمناخ الاسري وتوصلت أيضا الي وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات الذكور والاناث علي المقياس الكلي للمناخ الاسري وكذلك ابعاد اللانسانية، والاسرة المدمجة والمناخ الوجداني غير السوي، فقد وجدت فروق بين متوسطات الجنسين في العلاقة بين الحب المصطنع للطفل وتقدير الذات للذكور كما تبين ان بعد الاسرة المدمجة كان البعد الوحيد ذو الاسهام الدال في مستوي التنبؤ بتقدير الذات، ولدي كل فرد العديد من الأفكار والاتجاهات والمشاعر والسلوكيات التي تشكل الشخصية فاذا كانت تلك الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والمشاعر سوية عاد ذلك علي الفرد ذاته وعلي المحيطين به والعكس بالعكس بمعنى انه اذا كانت تلك الأفكار والاتجاهات والمشاعر غير سوية وغير مقبولة اصبح يعاني من اضطراب في الشخصية، وهناك العديد من اضطرابات الشخصية التي قد يصاب بها الفرد دون ان يشعر، فاذا كانت سلوكيات الفرد تتسم بالغطرسة وحب الذات بشكل مبالغ فيه والتفاخر وطلب الاعجاب من الاخرين والسيطرة وعدم القدرة علي الصبر وإقامة علاقات سطحية مع الاخرين واستغلال الاخرين في تحقيق مصالح شخصية مع عدم القدرة علي اظهار التعاطف مع الاخرين وعدم القدرة علي تحمل المسؤولية والقاء اللوم بشكل دائم علي من حوله فان ذلك يشير الي اضطراب الشخصية النرجسية.

ونتيجة للشعور بالعظمة فيواجه الافراد ذوي اضطراب الشخصية النرجسية صعوبة في قبول أي علاقة قد تكون تبعية او مشروطة ويواجهون قصورا حادا في استثمار أي علاقات واضحة مع الاخرين ما عدا العلاقات التي تقوم على الاستغلال كما انهم يعانون من تقلبات مزاجية حادة ومتباينة فقد تتسم مشاعرهم بالنقص والفشل مع اظهار النقيض لذلك أي اظهار الافتخار بالذات امام الاخرين والتقليل من شأنهم واحتقارهم. (ابراهيم، ٢٠١٨، ٢٠٨)، ويرجع الأصل في فكرة النرجسية ترجع الأسطورة "ترسيس" اليونانية والتي استعانت بها كل النظريات والدراسات؛ لتفسير ظاهرة المبالغة في تعظيم الذات حيث أن مصطلح النرجسية يشير إلى أسطورة الفتى اليوناني "ترسيس" الذي نظر إلى صورته في الماء فأعجب بها، ومن فرط إعجابه بها القى بنفسه عليها فغرق. (عبداللطيف، ٢٠١٠:٢٤٤)، كما الشخص الذي يعاني من اضطراب الشخصية النرجسية يكون في صراع نفسي بين الغضب والسلوك العدواني والانتقام، وهذا يعتبره المحللون النفسيون وسيلة دفاعية غير مدركة من جانب الشخص، وأن هذا الصراع نتيجة تعرض هذا الشخص في مرحلة من مراحل طفولته إلى نوع من السيطرة والقسوة التي مر بها زرعت في نفسه الضعف والاحباط والشعور بالتخاذل والضيعة الداخلية التي يعبر عنها بالتحالي والشعور بالعظمة هي كردة فعل لما أصابه من الآخرين، وكذلك انتقادات الوالدين والمعلمين التي يتعرضون لها الأبناء، من أجل رفع مستوى أبنائهم، وقيام بأفعال تكون فوق قدرتهم وطاقتهم، وبالتالي تكون النتائج عكسية؛ ألنهم يصابون بالعجز والاحباط وفقدان الثقة بالنفس(هجيرة، ٢٠١٨، ١٦)

ومن اهم أسباب ظهور النرجسية التربية الخاطئة في الصغر حيث تلعب الاسرة دور هام واساسيا في ظهور السلوك النرجسي من خلال التدليل الزائد والاهتمام المبالغ فيه بالطفل، وكذلك اهمال غرس القيم الدينية والأخلاقية لديه. (محمد& غني، ٢٠١٣، ٢٠٠)، كما يري Khout أن النرجسية ناتجة عن غياب الاهتمام وغياب العاطفة والحب من قبل الوالدين للأطفال فالشخصية النرجسية دائما ينظر بغطرسة وتكبر، ويميل للاستعراض إمكاناته ومستغل للآخرين في جميع تصرفاته، غير واقعي في حياته العملية ويعجز عن التحكم في انفعالاته، ويميل إلى رفض آراء الآخرين مهما كانت صائبة. (بدوي، ٢٠٢٠، ١١٨).

اضطرابات الشخصية النرجسية في ضوء النظرية السلوكية:

تري النظرية السلوكية ان التعلم هو الأساس في تكوين الشخصية لأنه الشخصية ما هي الا محصلة مائية لخبرات الفرد التي يكتسبها من خلال المحيطين به نتيجة تفاعله معهم ونتيجة لعمليات الاشتراط والتعميم والثواب والعقاب فالمحيطين بالفرد (الاسرة) هم ما يشكلون شخصيات أبنائهم حيث ان السلوك المتبع بالثواب يتكرر من قبل الفرد لأنه حصل علي تدعيم لهذا السلوك والسلوك المتبع بعقاب من قبل المحيطين لا يتكرر من قبل الفرد لأنه مرفوض ولم يحصل علي تدعيم وبالتالي فطرق تقييم افراد الاسرة لسلوكيات الأبناء هي الأساس في تكوين شخصياتهم السوية وغير السوية، وهذا يحدث منذ السنوات الاولي اسي في مرحلة الطفولة المبكرة فالأسرة هي التي تمنى سلوك الانانية وحب الذات لدي او الفرد وكذلك قد يكون احد الإباء نموذج يقتدي به الطفل منذ الصغر وخاصة اذا كان احد الإباء ذو شخصية نرجسية، ويبدأ الطفل بعد ذلك يري نفسه كجزء منفصل عما يحيط به ويبدأ في الإحساس بقيمته واهميته بالنسبة لأسرته والمحيطين به وان الجميع في خدمته وينفذون رغباته حتي يعتاد علي الانتهازية والتفكير في مصلحته أولاً وان عدم تنفيذ رغباته من قبل المحيطين به يعني عدم حبهم له وقد يحدث ذلك بسبب انه الطفل الوحيد او الصغير المدلل حتي يتم تثبيت ذلك في ذهن الطفل.

العوامل التي تسهم في نشأة الشخصية النرجسية:

يمكن وضع بعض من العوامل التي تسهم في نشأة الشخصية النرجسية وتوضح فيما يلي:

- 1- تصرف الأهل بغير ائزان في تعاملاتهم مع الطفل.
- ٢- يري Khout أن النرجسية تنشأ في مرحلة الطفولة كنتيجة لفشل الوالدين في التعاطف مع طفلهم فالتكامل الطبيعي بين الذات العظيمة والصورة الأبوية لا تحدث وتظهر القدرة المطلقة العظيمة كوسيلة للدفاع ضدها (تجزئة الذات).
- ٣- إيذاء الأهل بالإعجاب الزائد وتضخيم الأمور تجاه أطفالهم
- ٤- وإذا عامل الوالدين الطفل باهتمام زائد واعتبارهم مميزون يبدأ الطفل في إظهار الشعور بالتفوق والذكاء في حين أن صورته الذاتية مدفونه بداخله وبمرور الوقت وكنتيجة للدفاع والإنكار تظهر نظرة شاملة ومبتكرة للتشكيلات الذاتية فيما يسمى بالشخصية النرجسية .
- ٥- إعطاء الطفل مميزات أكثر مما يستحق ونبذ الآخرين أمامه.

٦- منح الطفل الحرية المطلقة لقول وفعل كل ما يريده دون تدرية على تحمل المسؤولية.
(بدوي، ٢٠٢٠، ١١٧)

فالنرجسية تنشأ من التقييمات غير الواقعية وافترض ان الإباء الذين يدللون أبنائهم ويتساهلون معهم في طرق التربية يجعلهم يتعلمون ان كل رغباتهم هي أوامر تمكنهم من الحصول علي ما يريدونه دون تقديم أي مقابل ودون بذل ادني جهد . (Butcher,2008, 278) ومن خلال العرض السابق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في صياغتها التالية هل توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي واضطراب الشخصية النرجسية للأبناء؟

ثانيا: أهمية الدراسة:

- ١- يتناول البحث نوع من أنواع اضطرابات الشخصية وهو اضطراب الشخصية النرجسية وهو من الموضوعات الهامة لتأثيرها على اتجاهات وسلوكيات الأبناء وضرورة القاء الضوء على دور المناخ الاسري وما يشمله من أساليب معاملة والدية يمارسها الوالدين مع أبنائهم والتي قد تكون سببا في إصابة الأبناء بهذا النوع من اضطرابات الشخصية.
- ٢- في ظل التغيرات السريعة المتلاحقة قد يؤثر ذلك علي المناخ الاسري علي اعتبار ان المناخ الاسري هو البيئة الامنة للحد من اضطرابات الشخصية النرجسية.
- ٣- ضرورة التوعية بعوامل وأساليب المناخ الاسري الإيجابي المناسب للحفاظ علي الصحة النفسية ومنها الحد من اضطرابات الشخصية النرجسية.
- ٤- ضرورة نشر سمات وخصائص الشخصية النرجسية المضطربة حتى يتم الاكتشاف المبكر وتطبيق الاختبار ذاتيا.

ثالثا: اهداف الدراسة:

- ١- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي على اضطراب الشخصية النرجسية للأبناء.
- ٢- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والقيادة.
- ٣- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاكتفاء الذاتي.
- ٤- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والتفوق.
- ٥- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاستثارة.

٦- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والاستحقاق.

٧- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والغرور.

٨- تحديد درجة تأثير المناخ الاسري غير السوي والميل الي الاستغلال.

رابعا: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي واضطراب الشخصية النرجسية للأبناء.

٢- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والقيادة.

٣- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والاكتفاء الذاتي.

٤- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والتفوق.

٥- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والاستثارة.

٦- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والاستحقاق.

٧- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والغرور.

٨- توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والميل الي الاستغلال.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم المناخ الاسري: المناخ الاسري يشير الي شبكة العلاقات والتفاعلات داخل البيئة الأسرية وادوار ومستويات العلاقات داخل الأسرة وأشكال الرقابة التي تمارسها وتلبية احتياجات افرادها والاتجاهات الإنسانية وطرق العلاج التي يتبعها الوالدان في التنشئة والتراحم بين افراد الأسرة. (Al Talahin et al, 2017, 148)، كما يعرف المناخ الاسري بانه الطابع العام للحياة الاسرية من حيث توفر الأمان والتعاون والتضحية ووضوح الأدوار وتحديد المسؤوليات واشكال الضبط وأسلوب اشباع الاحتياجات الإنسانية وطبيعة العلاقات الاسرية ونمط الحياة الدينية والأخلاقية التي تسود الجو الاسري مما يعطي شخصية عامة للأسرة سواء اسرة قلقة او مترابطة او متصدعة. (خليل، ٢٠٠٠، ١٦)، ويمكن تعريف المناخ الاسري اجرائيا بانه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على مقياس المناخ الاسري.

مفهوم اضطراب الشخصية النرجسية: يعرف اضطراب الشخصية النرجسية وفق الدليل التشخيصي الاحصائي الخامس للاضطرابات العقلية هو نمط ثابت من العظمة في الخيال او السلوك والحاجة الي الاعجاب والافتقار الي التعاطف والاحساس الأولوية والاستغالية في العلاقات مع الاخرين وإظهار سلوكيات متعجرفة او متكبرة وانشغال الذهن بالخيالات المتعلقة بالنجاح او القوة الامعية او الجمال او الحب المثالي غير المحدود واعتقاد الفرد بانه مميز وفريد من نوعه ولا يمكن ان يفهمه سوي اشخاص مميزون او ذو منزلة اجتماعية عالية او يحب ان يرتبط بهم فضلا عن انه يحسده الاخرين كما انه يحسد الاخرين، ويبدو هذا النمط في مرحلة الرشد المبكر ويظهر في مواقف مختلفة ويعد هذا الشخص مصابا بهذا الاضطراب اذا ما توافرت فيه خمس خصائص او اكثر. (American Psychiatric Association, 2013, 661) كما يعرف اضطراب الشخصية النرجسية بانه نمط من الشخصية التسلطية لديها ثقة مرتفعة في التعامل مع أي شيء ويرى انه أفضل من الاخرين ويكون لديه حب الظهور من اجل استغلال الاخرين وتحقيق مكاسب شخصية تشعره بالغرور والاستحقاق (Chou & Farn, 2015) ويمكن تعريف اضطراب الشخصية النرجسية اجرائيا بانه الدرجة التي يحصل عليها المبحوث على ابعاد مقياس اضطراب الشخصية النرجسية وابعاده هي القيادة، والاكتفاء الذاتي، والتفوق، والاستثارة، والاستحقاق، والغرور، والميل الي الاستغلال.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة لنمط الدراسات الوصية التي تصف وتقرر خصائص العلاقة بين اضطرابات الشخصية النرجسية والمناخ الاسري.

منهج الدراسة: منهج المسح الاجتماعي بالعينة قوامها ٢٨٣ مفردة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان.

أدوات الدراسة:

مقياسي اضطراب الشخصية النرجسية من اعداد راسكين وهال (Raskin , Hill , 1979)، حيث تكون مقياس اضطراب الشخصية النرجسية من سبعة ابعاد وهم القيادة، والاكتفاء الذاتي، والتفوق، والاستثارة، والاستحقاق، والغرور، الميل الي الاستغلال بواقع ٣٨ عبارة، ومقياس المناخ الاسري ويتكون من ٣٤ عبارة.

سابعاً: نتائج الدراسة:

نتائج الدراسة:

أولاً: مقياس اضطراب الشخصية النرجسية:

جدول (١) يوضح مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (ن=٢٨٣)

٢٤	الاستجابات												العبارات	م	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		لا أوافق قليلاً		أوافق قليلاً		أوافق		أوافق بشدة				
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	١	اميل للسيطرة على الآخرين.
٠,٠٠١	*** ١٦,٩	٧,٦	٢٠	١٩,٨	٥٣	٧٣,٣	١٩٤	٣٠,٦	٦	٣٩,٢	٦	٢٨,٦	٤	٢	اعتبر نفسي قائداً جيداً.
٠,٠٠٠	*** ٢٢,٩	١,٩	٥	١٣,٩	٣٧	٨٤,٢	٢٢٤	١٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	٥٢,٩	٩	٣	يعترف الآخرون بسلاطتي عليهم.
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	٤	لدي رغبة ان أكون قائداً على الآخرين.
٠,٠١٥	* ١٢,٢	٢,٦	٧	١٢,٨	٣٤	٨٤,٦	٢٢٥	-	-	٤١,٢	٧	٥٨,٨	١٠	٥	انا قائد بالفطرة.
٠,٠٠٧	** ١٤,٢	٥,٦	١٥	٢٣,٣	٦٢	٧١,١	١٨٩	١٧,٦	٣	٤٧,١	٨	٣٥,٣	٦	٦	الرغبة للتحدي تدفعني للقيام بعمل ما.
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	٧	اعني تماماً كل ما فعله.
٠,٠٠٧	** ١٤,٢	٥,٦	١٥	٢٣,٣	٦٢	٧١,١	١٨٩	١٧,٦	٣	٤٧,١	٨	٣٥,٣	٦	٨	افعل أي شيء دون مساعدة أحد.
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	٩	امتلك إرادة قوية لتحقيق ما أريده.
٠,١١٢	٧,٥	٤,٩	١٣	٩,٨	٢٦	٨٥,٣	٢٢٧	١٧,٦	٣	١٧,٦	٣	٦٤,٧	١١	١٠	حياتي ستكون ناجحة.
٠,٠٠٠	*** ٢٢,٩	١,٩	٥	١٣,٩	٣٧	٨٤,٢	٢٢٤	١٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	٥٢,٩	٩	١١	انا شخص مميز.
٠,٠٠٠	٢١,٧	٤,١	١١	١٣,٢	٣٥	٨٢,٧	٢٢٠	٢٣,٥	٤	٣٥,٣	٦	٤١,٢	٧	١٢	إذا حكمت

٢٤	الاستجابات												العبارات	م		
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		لا أوافق قليلا		أوافق قليلا		أوافق		أوافق بشدة					
الدالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
															العالم سيكون حاله أفضل مما هو عليه الان.	
٠,٠١٥	* ١٢,٢	٢,٦	٧	١٢,٨	٣٤	٨٤,٦	٢٢٥	-	-	٤١,٢	٧	٥٨,٨	١٠	اسلوبى المميز فى الحديث يجعلنى اخرج من أي موقف أواجه.	١٣	
٠,٠٠٧	** ١٤,٢	٥,٦	١٥	٢٣,٣	٦٢	٧١,١	١٨٩	١٧,٦	٣	٤٧,١	٨	٣٥,٣	٦	يمكننى ان اقرا أفكار الناس كما اقرا الكتاب.	١٤	
٠,٠٠٠	*** ٢٢,٩	١,٩	٥	١٣,٩	٣٧	٨٤,٢	٢٢٤	١٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	٥٢,٩	٩	سأصبح شخصا مهما.	١٥	
٠,٣٩٦	٤,٠٧	٤,١	١١	١٦,٩	٤٥	٧٨,٩	٢١٠	١١,٨	٢	٢٣,٥	٤	٦٤,٧	١١	أحب ان انظر الى جسدى.	١٦	
٠,٠٤٣	* ٩,٨	١,١	٣	١٣,٢	٣٥	٨٥,٧	٢٢٨	٥,٩	١	٣٥,٣	٦	٥٨,٨	١٠	لدى رغبة فى اظهار جسدى.	١٧	
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	الفت أتيناها الاخرين لي كلما سنحت لي الفرصة.	١٨	
٠,١٨٣	٦,٢١	٣,٨	١٠	١٠,٩	٢٩	٨٥,٣	٢٢٧	-	-	٢٩,٤	٥	٧٠,٦	١٢	لدى رغبة فى متابعة الموضة.	١٩	
٠,٠٠١	*** ١٧,١٠	٨,٣	٢٢	١٩,٥	٥٢	٧٢,٢	١٩٢	٢٩,٤	٥	٤١,٢	٧	٢٩,٤	٥	ارغب فى ان أكون مركز اهتمام الاخرين.	٢٠	
٠,٠٤٧	* ٩,٦	٢,٣	١٤	١٣,٢	٣٥	٨١,٦	٢١٧	٢٣,٥	٤	١١,٨	٢	٦٤,٧	١١	أحب ان انظر الى نفسى فى المرآه.	٢١	
٠,٠٠٠	***	١,٩	٥	٤,١	١١	٩٤,٠	٢٥٠	١٧,٦	٣	٣٥,٣	٦	٤٧,١	٨	اغضب	٢٢	

٢٤	القيمة	الاستجابات												العبارات	م
		لا أوافق بشدة		لا أوافق		لا أوافق قليلا		أوافق قليلا		أوافق		أوافق بشدة			
الدالة		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
	٤٧,٥													عندما لا ينظر الآخرون لي أثناء وجودي في الأماكن العامة.	
٠,٠٠٧	** ١٤,٢	٥,٦	١٥	٢٣,٣	٦٢	٧١,١	١٨٩	١٧,٦	٣	٤٧,١	٨	٣٥,٣	٦	تصرفاتي تفرض احترامي على الآخرين.	٢٣
٠,٠٠٨	** ١٣,٩	١,٥	٤	٤,٥	١٢	٩٤,٠	٢٥٠	٥,٩	١	٢٣,٥	٤	٧٠,٦	١٢	لدي رغبة في أن أكون شيء مهم في نظر الآخرين.	٢٤
٠,٠٠٠	*** ٤٧,٥	١,٩	٥	٤,١	١١	٩٤,٠	٢٥٠	١٧,٦	٣	٣٥,٣	٦	٤٧,١	٨	أكون راضي عندما احصل على ما استحقه.	٢٥
٠,٠٠٠	*** ١٨,٨	٤٢,١	١١٢	٦,٨	١٨	٥١,١	١٣٦	١٧,٦	٣	٢٣,٥	٤	٥٨,٨	١٠	استحق معاملة مميزة من الآخرين.	٢٦
٠,٦٨١	٢,٣	٢,٣	٦	٣,٤	٩	٩٤,٤	٢٥١	٥,٩	١	٥,٩	١	٨٨,٢	١٥	أحب حقاً أن أكون مركز اهتمام الآخرين.	٢٧
٠,٠٠٠	*** ٢٨,٩	٠,٤	١	١٢,٨	٣٤	٨٦,٨	٢٣١	١١,٨	٢	٣٥,٣	٦	٥٢,٩	٩	أتمنى أن يكتب شخصاً ما سيرتي الذاتية في يوم من الأيام.	٢٨
٠,١١٥	٧,٤٢	١,٩	٥	١٢,٠	٣٢	٨٦,١	٢٢٩	٥,٩	١	٢٩,٤	٥	٦٤,٧	١١	استحق معاملة الآخرين.	٢٩
٠,٠٤٩	* ٩,٥	٤,١	١١	١٣,٥	٣٦	٨٢,٣	٢١٩	١٧,٦	٣	٢٣,٥	٤	٥٨,٨	١٠	التواضع ليس من	٣٠

٢٤	الاستجابات												العبارات	م	
	لا أوافق بشدة		لا أوافق		لا أوافق قليلا		أوافق قليلا		أوافق		أوافق بشدة				
الدالة	القيمة	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
														سماتي..	
٠,٢٤٩	٥,٤	٢٨,٩	٧٧	٥,٣	١٤	٦٥,٨	١٧٥	٤٧,١	٨	١١,٨	٢	٤١,٢	٧	اعلم انني شخص جيد لان الجميع يخبروني بذلك.	٣١
٠,٠٤٧	* ٩,٦	٢,٣	١٤	١٣,٢	٣٥	٨١,٦	٢١٧	٢٣,٥	٤	١١,٨	٢	٦٤,٧	١١	انا شخص استثنائي.	٣٢
٠,٠١٣	* ١٢,٦	٧,٥	٢٠	٩,٠٠	٢٤	٨٣,٥	٢٢٢	١٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	٥٢,٩	٩	لدي ثقة كبيرة في نفسي.	٣٣
٠,٠٠٠	*** ٢٧,٨	٨,٦	٢٣	٩,٨	٢٦	٨١,٦	٢١٧	١٧,٦	٣	٤٧,١	٨	٣٥,٣	٦	الجميع يحب الاستماع الي حديثي.	٣٤
٠,٠١٥	* ١٢,٣	١,٥	٤	١٩,٥	٥٢	٧٨,٩	٢١٠	١١,٨	٢	١١,٨	٢	٧٦,٥	١٣	امثالك قدرات أكبر من الاخرين.	٣٥
٠,٩٠١	١,٠٦	٦,٠٠	١٦	٣١,٦	٨٤	٦٢,٤	١٦٦	٥,٩	١	٤١,٢	٧	٥٢,٩	٩	لدي موهبة طبيعية للتأثير على الاخرين.	٣٦
٠,٤٣١	٣,٨١	١,٩	٥	٣٥,٣	٩٤	٦٢,٨	١٦٧	٥,٩	١	٥٣,٣	٦	٥٨,٨	١٠	من السهل عليا التلاعب بالناس.	٣٧
٠,٠٠٣	** ١٥,٩	٢,٣	٦	٢٨,٢	٧٥	٦٩,٥	١٨٥	٧,٦	٣	٢٩,٤	٥	٥٢,٩	٩	يمكنني ان اجعل أي شخص يصدق ما أقوله.	٣٨

*** معنوية عند ٠,٠٠١

** معنوية عند ٠,٠١

* معنوية عند ٠,٠٥

يتضح من بيانات الجدول السابق أن: العبارة رقم (١) ومؤداها " اميل للسيطرة على الاخرين" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٧,١٠ وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١، وأيضا العبارة رقم (٢) ومؤداها " اعتبر نفسي قائدا جيدا" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٦,٩ بمستوي دلالة ٠,٠٠١، والعبارة رقم (٤) ومؤداها " لدي رغبة ان أكون قائدا على الاخرين " حيث حصلت علي قيمة كا^٢ ١٧,١٠ بمستوي دلالة ٠,٠٠١، والعبارة رقم (٦) ومؤداها "الرغبة للتحدي تدفعني للقيام

بعمل ما" حيث بلغت قيمة كا^٢ ١٤,٢ بمستوي دلالة ٠,٠٠٧، وكذلك العبارة رقم (٧) ومؤداها "اعي تماما كل ما افعله" حصلت علي قيمة كا^٢ بمستوي دلالة ٠,٠٠١، وكذلك العبارة رقم (٩) ومؤداها " امتلك إرادة قوية لتحقيق ما أريده" حصلت علي قيمة ١٧,١٠ وهي دالة عند مستوي معنوية ٠,٠٠١، وأيضا العبارة رقم (١١) ومؤداها " انا شخص مميز" كانت قيمة كا^٢ ٢٢,٩ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، والعبارة رقم (١٤) ومؤداها " يمكنني ان اقرا أفكار الناس كما اقرا الكتاب" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٤,٢ بمستوي دلالة ٠,٠٠٧، والعبارة رقم (١٥) ومؤداها " سأصبح شخصا مهما" حصلت علي قيمة كا^٢ ٢٢,٩ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، والعبارة رقم (١٨) ومؤداها " الفت أنتباه الاخرين لي كلما سنحت لي الفرصة " حصلت علي قيمة كا^٢ ١٧,١٠ بمستوي دلالة ٠,٠٠١، وكذلك العبارة رقم (٢٠) ومؤداها " ارغب في ان أكون مركز اهتمام الاخرين" حيث حصلت قيمة كا^٢ علي ١٧,١٠ بمستوي دلالة ٠,٠٠١، والعبارة رقم (٢١) ومؤداها " أحب ان انظر الي نفسي في المرآة" حصلت قيمة كا^٢ علي ٩,٦ بمستوي دلالة ٠,٠٤٧، والعبارة رقم (٢٢) ومؤداها " اغضب عندما لا ينظر الاخرون لي اثناء وجودي في الأماكن العامة. " حيث حصلت قيمة كا^٢ علي ٤٧,٥ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، والعبارة رقم (٢٣) ومؤداها " تصرفاتي تفرض احترامي على الاخرين " حيث حصلت قيمة كا^٢ علي ١٤,٢ بمستوي دلالة ٠,٠٠٧، وكذلك العبارة رقم (٢٥) ومؤداها " أكون راضي عندما احصل على ما استحقه" قيمتها ٤٧,٥ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، وكذلك العبارة رقم (٢٦) ومؤداها "استحق معاملة مميزة من الاخرين" كانت قيمتها ١٨,٨ عند مستوي دلالة ٠,٠٠٠، كما ان العبارة رقم (٢٨) ومؤداها " اتمني ان يكتب شخصا ما سيرتي الذاتية في يوم من الأيام" بلغت قيمتها كا^٢ ٢٨,٩ عند مستوي دلالة ٠,٠٠٠، وكذلك العبارة رقم (٣٤) ومؤداها " الجميع يحب الاستماع الي حديثي" حصلت علي قيمة كا^٢ ٢٧,٨ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، والعبارة رقم (٨) حصلت علي قيمة كا^٢ ١٤,٢ بمستوي دلالة ٠,٠٠٧، والعبارة رقم (٢٤) ومؤداها "لدي رغبة في ان أكون شيء مهم في نظر الاخرين" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٣,٩ بمستوي دلالة ٠,٠٠٨، والعبارة رقم (٣٨) ومؤداها " يمكنني ان اجعل أي شخص يصدق ما أقوله" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٥,٩ بمستوي دلالة ٠,٠٠٣، والعبارة رقم (٥) ومؤداها " انا قائد بالفطرة " حصلت علي قيمة كا^٢ ١٢,٢ بمستوي دلالة ٠,٠١٥، والعبارة رقم (١٣) ومؤداها "اسلوبي المميز في الحديث يجعلني اخرج من أي موقف أواجه" حصلت علي قيمة كا^٢

١٢,٢ بمستوي دلالة ٠,٠١٥، والعبارة رقم (١٧) ومؤداها " لذي رغبة في اظهار جسدي" حصلت علي قيمة كا^٢ ٩,٨٢ بمستوي دلالة ٠,٠٤٣، والعبارة رقم (٣٠) ومؤداها " التواضع ليس من سماتي" حصلت علي قيمة كا^٢ ٩,٥٠ بمستوي دلالة ٠,٠٤٩، والعبارة رقم (٣٢) حصلت ومؤداها " انا شخص استثنائي " علي قيمة كا^٢ ٩,٦٠ بمستوي دلالة ٠,٠٤٩، والعبارة رقم (٣٥) ومؤداها " امتلك قدرات أكبر من الاخرين" حصلت علي قيمة كا^٢ ١٢,٣٠ بمستوي دلالة ٠,٠١٥، والعبارة رقم (١٠) و(١٢) و(١٦) و(١٩) و(٢٧) و(٢٩) و(٣٦) و(٣٧) غير دالة احصائيا. والعبارات من ١ الي ٦ تشير الي بعد القيادة، والعبارات من ٧ الي ١١ تشير الي بعد الاكتفاء الذاتي، والعبارات من ١٢ الي ١٧ تشير الي بعد التفوق، ومن ١٨ الي ٢٤ تشير الي بعد الاستثارة، ومن ٢٥ الي ٣١ تشير الي بعد الاستحقاق، ومن ٣٢ الي ٣٨ تشير الي بعد الغرور، ونستنتج من ذلك ان عينة الدراسة تعاني من اضطراب الشخصية النرجسية بسبب انطباق عبارات مقياس اضطراب الشخصية النرجسية بأبعاده وهي بعد القيادة، وبعد الاكتفاء الذاتي، وبعد التفوق، وبعد الاستثارة، وبعد الغرور وهم خمسة ابعاد من سبعة ابعاد ويشير المقياس الي ان توافر خمسة ابعاد علي عينة البحث يشير الي اضطراب الشخصية النرجسية.

ثانياً: مقياس المناخ الاسري:

جدول (٢) يوضح مقياس اضطراب الشخصية النرجسية (ن=٢٨٣)

م	العبارات	الاستجابات							
		دائما		احيانا		ابدا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
١	النصح والإرشاد أساس التوجيه داخل اسرتي.	١٢٦	٤٥,١	٧٣	٢٥,٢	٨٤	٢٩,٧	٥,٤	٠,٢٧٤
٢	التفاؤل في أصعب الظروف سمة لأفراد اسرتي.	١٨٢	٦٥,٠	٥٢	١٨,٤	٤٩	١٦,٥	٥,٩	٠,٢٠٣
٣	يمارس بعض افراد اسرتي دورا غير دوره.	٢٦٣	٩٤,٠	٧	١,٥	١٣	٤,٥	***	٠,٠٠٠
٤	تهدد المشاكل والخلافات استقرار اسرتي.	٩٠	٣١,٢	٤١	١٤,٧	١٥٢	٥٤,١	٣,٧	٠,٤٤٢
٥	هناك ثوابت نعمل ضمنها وهناك ثواب وعقاب داخل اسرتي.	١٠٠	٣٥,٣	٦٣	٢٢,٢	١٢٠	٤٢,٥	٠,٩٩	٠,٩١١
٦	تشجع اسرتي افرادها على الالتزام بالتقاليد والأعراف	٢١٣	٧٦,٣	٥٤	١٨,٠	١٦	٥,٩	٧,٧	٠,١٠٣

م	العبارات	الاستجابات					
		دائما		احيانا		ابدا	
		ك	%	ك	%	ك	%
	الاجتماعية.						
٧	تسود الانانية وحب النفس بين افراد اسرتي.	١٢٦	٤٥,١	٧٣	٢٥,٢	٨٤	٢٩,٧
٨	تعمل اسرتي على إيصال أبنائها الي اعلي المراتب العلمية.	٢٧٤	٩٧,٠	٧	٢,٣	٢	٠,٨
٩	الايثار - قول الحق - احترام الاخرين قيم تربينا عليها.	٢٤١	٨٦,٥	٣٩	١٢,٤	٣	١,١
١٠	لدينا في الاسرة مواعيد نحرص على الالتزام بها.	٢٧٤	٩٧,٠	٧	٢,٣	٢	٠,٨
١١	الخوف من الغد والقلق على المستقبل يعم حياتنا الاسرية.	٢٥١	٩٠,٢	٢٤	٧,٥	٨	٢,٣
١٢	تقوم الخلافات بين افراد اسرتي لآفته الأسباب.	٢٥٠	٨٩,٨	٢٦	٧,٩	٧	٢,٣
١٣	يتمثل افراد اسرتي لتعاليم ونظم العائلة بوازع من ضميرهم.	٢٦٢	٩٣,٦	١٥	٤,٥	٦	١,٩
١٤	لا تؤجل عمل اليوم الي الغد مقولة يعمل بها افراد اسرتي.	١٩٠	٦٨,٨	٦٣	٢١,٤	٣٠	١٠,٢
١٥	لكل فرد من افراد اسرتي عالمة الخاص.	١٠٥	٣٨,٣	٩١	٣٠,١	٨٧	٣١,٦
١٦	يميز والدي البنات عن الولد في المعاملة والعكس.	١٦٥	٥٧,٩	٩٥	٣٥	٢٣	٧,١
١٧	يتمسك افراد اسرتي بمساعدة الأقارب والأصدقاء.	١٩١	٥٩,٤	٧٤	٢٦,٣	٤٥	١٤,٣
١٨	تري اسرتي ان التقاليد والأعراف الاجتماعية أمور متخلفة.	١٩٠	٦٨,٨	٦٣	٢١,٤	٣٠	١٠,٢
١٩	والداي يستهينان بمشاعرنا واحتياجاتنا.	٢٤١	٨٦,٥	٣٩	١٢,٤	٣	١,١
٢٠	يلتزم افراد اسرتي بالدين وتعاليمه.	٢٥٩	٩٢,٩	١٥	٤,٥	٩	٢,٦
٢١	غير معروف من هو المسؤول في اسرتي.	٢٦٧	٩٤,٧	-	-	٤	١,١
٢٢	يحترم كل فرد في اسرتي نفسه والآخرين.	٢٤٧	٨٨,٣	٢٣	٧,٥	١٣	٤,١
٢٣	مشاكل ابي وامي تهدد وتؤثر على حياتنا.	٢٦٠	٩٤,٠	١٠	٣,٥	٢	٠,٧

م	العبارات	الاستجابات							
		دائما		احيانا		ابدا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
٢٤	يحرص والدي على سماع وحل كل مشكلة نتعرض لها.	٢٦٣	٩٣,٢	١٣	٤,٩	٧	١,٩	٨,٠١	٠,٠٩١
٢٥	يسعي كل فرد في اسرتي الي الوصول ولو على حساب الاخرين.	٢٦٩	٩٥,٥	١٢	٤,١	٢	٠,٤	٨,٢٩	٠,٠٨١
٢٦	الحوار المتبادل مبدئنا في اتخاذ القرار.	٢٦٢	٩٣,٦	١٥	٤,٥	٦	١,٩	٨,٤	٠,٠٧٨
٢٧	الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الاسرية.	٢٢٥	٨٠,٨	٣٤	١٠,٩	٢٤	٨,٣	*	٠,٠٣٤
٢٨	يتشارك افراد اسرتي في الماكل والملبس بكل حب.	٢٦٣	٩٣,٢	١٣	٤,٩	٧	١,٩	٨,٠١	٠,٠٩١
٢٩	يعاني افراد اسرتي من الحرمان العاطفي.	٢٧٤	٩٧,٠	٧	٢,٣	٢	٠,٨	١,٥٧	٠,٨١٤
٣٠	احترام الكبير والعطف علي الصغير مطبقة في اسرتي.	٢٦٣	٩٤,٤	١٢	٣,٠٠	٨	٢,٦	***	٠,٠٠٠
٣١	يعمل افراد اسرتي كوحدة واحدة لرفع مكانة الاسرة اجتماعيا واقتصاديا.	٢٧٤	٩٧,٤	٥	١,٩	٤	٠,٨	**	٠,٠٠٢
٣٢	يراعي افراد اسرتي الاحتشام في الملابس.	١٤٨	٥٢,٣	٩٧	٣٤,٦	٣٨	١٣,٢	٥,٩	٠,٢٠٠
٣٣	يشعر كل فرد بالانتماء الي الاسرة ويحرص على وحدتها.	١٦٢	٥٧,٩	٨٢	٢٧,٨	٣٩	١٤,٣	٤,٢	٠,٣٦٧
٣٤	دخل اسرتي غير كافي لسد اغلب احتياجاتها.	٩٧	٣٥,٠	٨١	٢٧,٤	١٠٥	٣٧,٦	*	٠,٠٢٥

* معنوية عند ٠,٠٥ ** معنوية عند ٠,٠١ *** معنوية عند ٠,٠٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق ان العبارة رقم (٣) ومؤداها " يمارس بعض افراد اسرتي دورا غير دوره" حصلت علي قيمة كا ٢١,٠٧ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠ وهي عبارة عكسية أي لا تشير الي توافر المناخ الاسري السوي لعينة الدراسة، والعبارة رقم (٢٣) ومؤداها " مشاكل ابي وامي تهدد وتؤثر على حياتنا" حصلت علي قيمة كا ٢١,٧ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، وكذلك العبارة رقم (٣٠) ومؤداها " احترام الكبير والعطف علي الصغير مطبقة في اسرتي" حصلت علي قيمة كا ٢١,٦ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، والعبارة رقم (١١) ومؤداها " الخوف من الغد والقلق على المستقبل يعم حياتنا الاسرية" حصلت علي قيمة كا ٢١,٥٧ بمستوي دلالة

٠٠,٠٠٩، والعبارة رقم (٣١) ومؤداها "يعمل افراد اسرتي كوحدة واحدة لرفع مكانة الاسرة اجتماعيا واقتصاديا" حيث حصلت علي قيمة كا ٢٦,٧ بمستوي دلالة ٠٠,٠٠٢، وكذلك العبارة رقم (١١) ومؤداها " الخوف من الغد والقلق على المستقبل يعم حياتنا الاسرية "حيث حصلت علي قيمة كا ٢١,٤ بمستوي دلالة ٠٠,٠٠٩، اما العبارة رقم (٩) ومؤداها "الايثار - قول الحق - احترام الاخرين قيم تربينا عليها" حصلت على قيمة كا ٢١,٢ بمستوي دلالة ٠٠,٠٣٧، والعبارة رقم (١٢) ومؤداها " تقوم الخلافات بين افراد اسرتي لأنفه الأسباب" حصلت على قيمة كا ٢١,٨ بمستوي دلالة ٠٠,٠٢٦، والعبارة رقم (١٥) ومؤداها " لكل فرد من أفراد اسرتي عالمه الخاص" حيث حصلت على قيمة كا ٢١,٣ بمستوي دلالة ٠٠,٠١١، والعبارة رقم (١٦) ومؤداها "يميز والدي البنات عن الولد في المعاملة والعكس" حيث حصلت على قيمة كا ٢١,١ بمستوي دلالة ٠٠,٠١١، والعبارة رقم (١٧) ومؤداها " يتمسك افراد اسرتي بمساعدة الأقارب والأصدقاء". حصلت علي قيمة كا ٢١,٣ بمستوي دلالة ٠٠,٠١٥، والعبارة رقم (١٩) ومؤداها " والداي يستهينان بمشاعرنا واحتياجاتنا" حصلت علي قيمة كا ٢١,٢ بمستوي دلالة ٠٠,٠٣٧، والعبارة رقم (٢٠) ومؤداها " يلتزم افراد اسرتي بالدين وتعاليمه" حيث حصلت علي قيمة كا ٢١,٦ بمستوي دلالة ٠٠,٠١٧، والعبارة رقم (٢١) ومؤداها " غير معروف من هو المسؤول في اسرتي " حيث حصلت علي قيمة كا ٢١,٣ بمستوي دلالة ٠٠,٠٢٤، والعبارة رقم (٢٧) ومؤداها " الدكتاتورية سمة تسود حياتنا الاسرية " حيث حصلت علي قيمة كا ٢١,٣٥ بمستوي دلالة ٠٠,٠٣٤، والعبارة رقم (٣٤) ومؤداها " دخل اسرتي غير كافي لسد اغلب احتياجاتها " حيث حصلت علي قيمة كا ٢١,١٤ بمستوي دلالة ٠٠,٠٢٥، وكل من العبارة رقم (٢, ٢, ٤, ٥, ٦, ٧, ٨, ١٠, ١٣, ١٤, ١٨, ٢٢, ٢٤, ٢٥, ٢٦, ٢٨, ٢٩, ٣٢, ٣٣) غير دالة احصائيا وهذا يشير الي المناخ الاسري غير السوي لعينة الدراسة، علما بان كل من العبارات (٣, ٧, ١١, ١٥, ١٦, ١٨, ٢١, ٢٣, ٢٥, ٢٧) عبارات عكسية حيث ان المقياس يحتوي علي ٣٤ عبارة منهم ١٠ عبارات عكسية و ٢٤ عبارة إيجابية.

ثالثا: دلالة مقياس اضطراب الشخصية النرجسية مع مقياس المناخ الاسري:

جدول (٣) يوضح دلالة مقياس اضطراب الشخصية النرجسية مع مقياس المناخ الاسري

م	الاسري	مقياس المناخ	
		القيمة	الدالة
١	ابعاد مقياس اضطراب الشخصية النرجسية القيادة.	** ١٦,٧	٢٤
٢	الاكتفاء الذاتي.	*** ١٩,٦	
٣	التفوق.	* ١٣,٠٣	
٤	الاستثارة.	* ١١,٣	
٥	الاستحقاق.	٠,٩٩	
٦	الغرور.	* ١٢,٠٦	
٧	الميل الي الاستغلال.	٧,٤٢	
	علاقة المقياسين ككل	* ١١,١٤	

* معنوية عند ٠,٠٥ ، ** معنوية عند ٠,٠١ ، *** معنوية عند ٠,٠٠١

يتضح من بيانات الجدول السابق ان اضطراب الشخصية الحدية والمتمثلة ابعاده في القيادة، والاكتفاء الذاتي، والتفوق، والاستثارة، والاستحقاق، والغرور، الميل الي الاستغلال يرجع الي المناخ الاسري غير السوي ويتضح ذلك من خلال استجابات افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة كا ٢٤ لعلاقة المقياسين ككل ١١,١٤ بمستوي دلالة ٠,٠٢٥، وبذلك تم الإجابة علي الفرض الأول للدراسة والمتمثل في توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي واضطراب الشخصية النرجسية للأبناء حيث تم قبول الفرض للتأكد من صحته، اما الفرض الرئيسي للدراسة وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والقيادة تم الإجابة علي هذا الفرض حيث بلغت قيمة كا ٢٤ لبعده القيادة علي مقياس اضطراب الشخصية النرجسية والمناخ الاسري ١٦,٧ بمستوي دلالة ٠,٠٠٢، وبالتالي تم قبول الفرض للتأكد من صحته، والفرض الثالث للدراسة وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والاكتفاء الذاتي تم التحقق أيضا من صحته حيث بلغت قيمة كا ٢٤ ١٩,٦ بمستوي دلالة ٠,٠٠٠، وبالنسبة للفرض الرابع وهو توجد

علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير والاستنارة تم أيضا التحقق من صحته وقبوله حيث بلغت نسبة كا ٢٣,١١ بمستوي دلالة ٠,٠٢٤, والفرص الخامس للدراسة وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والاستحقاق تم رفض هذا الفرض لعدم التأكد من صحته حيث بلغت قيمة كا ٢٤,٩٩ بمستوي دلالة ٠,٩١١ وبالنسبة للفرض السادس وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والغرور تم أيضا التحقق من صحته وقبوله حيث بلغت نسبة كا ٢٤,٠٦ بمستوي دلالة ٠,٠١٧, اما بالنسبة للفرض الرئيسي السابع والأخير وهو توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الاسري غير السوي والميل الي الاستغلال تم رفض هذا الفرض أيضا لعدم التأكد من صحته حيث بلغت قيمة كا ٢٤,٤٢ بمستوي دلالة ٠,١١٥.

المراجع:

- إبراهيم، علي ثابت (٢٠١٨): فعالية علاج المخططات في خفض اضطراب الشخصية النرجسية لدي عينة من طلاب كلية التربية بقنا، بحث منشور بمجلة الارشاد النفسي، ع٥٦، ج١، جامعة جنوب الوادي.
- الدويلة، ريم فهد (٢٠١٩): المناخ الاسري وعلاقته بتقدير الذات لدي عينة من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، بحث منشور بمجلة الطفولة والتربية، ع٣٩ يوليو ٢٠١٩، الكويت.
- بدوي، ممدوح محمود مصطفى (٢٠٢٠) الوحدة النفسية وفقا لمستوي النرجسية لدي المتفوقين دراسيا والعاديين من طلاب كلية التربية جامعة الأزهر، بحث منشور بمجلة كلية التربية جامعة الأزهر ، ع١٨٥.
- بن خليل، مالكي حمزة (٢٠٠٢) المشكلات النفسية والاجتماعية للمراهقين الذكور، مجلة كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، المجلد، ٦٧ العدد، ٢ القاهرة.
- خليل، عفراء إبراهيم (٢٠٠٦). المناخ الأسري وعلاقته بالصحة النفسية للآبناء Journal of the college of basic education the الجامعة المستنصرية-كلية التربية، (٩)9.
- خليل، محمد محمد بيومي (٢٠٠٠): سيكولوجية العلاقات العائلية، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- درويش، رضوي محسن السعيد وآخرون (٢٠٢٠)، المناخ الأسري المدرك وعلاقته بتوكيد الذات لدى طلبة الجامعة، بحث منشور مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ع٥٩.

سعدون محمد، ابتسام & غني، مثال عبدالله (٢٠١٣): قياس مستوى الشخصية النرجسية لدى طلبة كلية التربية، مجلة القادسية للعلوم الإنسانية، مج ١٦، ع ٢، العراق.

عبارة، هاني محمد (٢٠١٨): المناخ الاسري غير السوي وعلاقته بظهور بعض المشكلات الاجتماعية لدى المراهقين، بحث منشور بمجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مج ٩، ع ٢٥، حمص.

عبد اللطيف، أحمد (٢٠١٠): علم النفس الشخصية، علم الكتب الحديثة، عمان.

قنديل، سلوى عبد الغنى (٢٠٠٣). المناخ الأسرى كما يدركه الأبناء وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

هجيرة، مخطاري (٢٠١٣): الجرح النرجسي عند المرأة العقيم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الدكتور " الطاهر موالى سعيدة، الجزائر.

Al Talahin، F. M.، Al-Raqqad، H. K.، Al-Bourini، E. S.، & AlKateeb، B. A. (2017). Family Climate Patterns and Its Relationship with Self-Concept among Students at the University of Islamic Sciences in light of the Variables of Gender and Age. *International Journal of Education*، 9(1).

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed.)*. Washington، DC: Author.

Butcher، J. Mineka، s. & Hooley، m. (2008). *Abnormal psychology*. USA: Pearson Education Inc.

Chou، C.، & Farn، C.K. (2015). Toward to Measure Narcissistic Personality in Cyberspace: Validity and Reliability. *Psychology*، 6، 1984-1994. Doi:10.4236/psych.2015.615196.

Darling، N.، & Tilton-Weaver، L. (2019). All in the family: Withinfamily differences in parental monitoring and adolescent information management. *Developmental psychology*، 55(2).

Neyişci، N.، Erçetin، Ş. Ş.، Açıklan، Ş. N.، Koçtürk، N.، & Potas، N. (2020). Quality of Life، Family Climate، and Sense of Family Coherence during the COVID-19 Pandemic، Modeling of Triple-Serial Mediators. *Journal of Family Issues*.